

تفسير البغوي

قوله D : 41 - { يا أيها الذين آمنوا اذكروا } ذكرنا كثيرا { قال ابن عباس : لم يفرض } تعالى على عباده فريضة إلا جعل لها حدا معلوما ثم عذر أهلها في حال العذر غير الذكر فإنه لم يجعل له حدا ينتهي إليه ولم يعذر أحدا في تركه إلا مغلوبا على عقله وأمرهم به في كل الأحوال فقال : { فاذكروا } قياما وقعودا وعلى جنوبكم { (النساء - 103) وقال : { اذكروا } ذكرنا كثيرا { أي : بالليل والنهار في البر والبحر وفي الصحة والسقم في السر والعلانية وقال مجاهد : الذكر الكثير أن لا تنساه أبدا